بقولنا ضرب بكذا فان آكرفين المجتمعين مع الادغام فيه ليس بواجب فلو فك
في كلمة لكان اصنوليلا ينقض به لانا نقول على ما وقع في بعض النسخ متحركتين
في كلمة لا يرد وعلى النسخ الاخرى انما لم يقل في كلمة اكتفاء بالمثال الآتي ذكره
وعض وقر الا في الالحاقيات استثناء من قوله يجب الادغام اذا كانا متحركتين
قردد وهو المكان الغليظ المرتفع وانما اظهر مع وجود موجب الادغام
حتى لا يبطل الالحاق فان قردد املحق بفعلل كذا في الصحاح والملحق
لا يدغم لان رعاية المقابلة بين الملحق والملحق به حركة وسكونا
واجبة ومع ادغام الملحق لا يوجد المقابلة صورة وقوله والاوزان
مجرور على انه عطف على قوله في الالحاقيات اي الا في الاوزان التي هي يلزم
الالتباس اي فيها على تقدير الادغام واعلم ان تقدير الضمير الراجع الى الموصول
يجب في هذه الصلة بلا ريب نحو صكك من صكك الباب اذا اطبقه
ومنه يقال تصككت الركبتان اذا اصاب بعضهما بعضا حين مشى لتقارب
ركبتيه كذا في الصحاح وسرر جمع سرير في قوله تعالى جدد بيض وحمر اي
طريق يخالف لون الجبل وطلل هو ما بقي من آثار الديار فان هذه الكلمات
امتنع الادغام فيها حتى لا يلتبس الصكك بصك بتشديد الكاف الذي
هو كتاب قاض فانه لو ادغم الصكك فقيل صك لم يعلم انه طبق الباب
ام كتاب قاض وسرر بضم السين وتشديد الراء من السرور فانه لو ادغم
السرر فقيل سر لم يعلم انه من السر والسرور او من السرير وجدد بضم الجيم
وتشديد الدال البير التي يكون في موضع كثير الكلأ كذا في الصحاح وما

وما قيل وهو الخط التي يكون في ظهر الحمار ليس بشيء لان الخطة المذكورة
هي الجدة بالتاء بالتاء لا الجدد فانه لو ادغم الجدد فقيل جد لم يعلم انه
بمعنى الطريق في الجبل ام بمعنى البير وطلل بفتح الطاء وتشديد اللام
هو المطر الضعيف فانه لو ادغم طلل فقيل طل لم يعلم انه من آثار الديار
ام مطر ضعيفا اذا عرفت هذا فاعلم ان بعض الناس اعترض على
كلام المصنف قائلا بان الادغام لا يجوز في قوول واقتتل وتتبعد
وتتنزل مع ان كلا منها لا يخارج من كلامه قلت هذا الاعتراض غير
وارد لان كلا منها خارج من قوله والاوزان التي يلزم الالتباس اما
اما لزوم الالتباس في قوول على تقدير الادغام فلانه لو ادغم فقيل
قول بالتشديد المبني للمجهول اي لم يعلم انه فوعل او فعل واما لزوم
الالتباس في اقتتل فلانه لو ادغم يجب ان ينقل حركة التاء الاولى الى الفاء
فلا بد ان يسقط الهمزة لانعدام الاحتياج اليها وح يلتبس بقتل الذي
هو ماضي التفعيل واما لزوم الالتباس في نحو تتباعد وتتنزل انه
لو جاز الادغام فيهما فانهما لو ادغما لوجب ان يقال اتنزل واتبا عد
بالالف لوجوب اسكان التاء الاولى على تقدير الادغام فيلتبس كل منهما
بالماضي لاحتمال ان يكون الهمزة همزة الاستفهام واعترض عليه بان
يقال ان ردد وفر من الاوزان التي يلزم فيها الالتباس لان ردد اذا
ادغم لم يعلم هو من اي باب هو كذا فر وعضض فلزم ان
لا يدغم لحصول الالتباس فاشار الى الجواب بقوله ولا يلتبس في مثل

Copyright © King Saud University